

المؤتمر الثاني الرفيع المستوى لأمن الطيران

مونتريال، ٢٩ إلى ٣٠/١١/٢٠١٨

البند ٣ من جدول الأعمال: الخطة العالمية لأمن الطيران

استعراض مؤشري البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران
وفقاً لنهج الرصد المستمر (USAP-CMA)

(ورقة مُقدّمة من الأمانة العامة)

الموجز التنفيذي

تقترح هذه الورقة إدخال تعديلات على الطريقة المتبعة في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر (USAP-CMA) للإبلاغ عن قدرات الدول الأعضاء على المراقبة الجوية ومؤشرات الامتثال للقواعد القياسية الواردة في الملحق السابع عشر - "الأمن". وسوف يلبي المؤشران المقترجان توقعات الدول بمزيد من الفعالية من خلال إعطاء مؤشر واضح عن التنفيذ العملي لتدابير أمن الطيران، فضلاً عن التعبير بصورة أدق عن مدى استدامة نظام مراقبة أمن الطيران لكل دولة. وترد في الفقرة ٦ الإجراء المعروض على المؤتمر الثاني الرفيع المستوى لأمن الطيران.

١ - المقدمة

١-١ يهدف البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر (USAP-CMA)، الذي بدأ العمل به في شهر يناير عام ٢٠١٥، إلى تعزيز أمن الطيران العالمي من خلال التدقيق والرصد المستمرين لأداء الدول الأعضاء في مجال أمن الطيران. ويجري تقييم أداء أمن الطيران في هذا السياق على أساس مؤشرين:

(أ) مؤشر المراقبة، الذي يمثل قدرة الدولة على إنشاء وتنفيذ نظام فعّال ومستدام لمراقبة أمن الطيران؛

(ب) مؤشر الامتثال، الذي يبين مستوى امتثال الدولة للقواعد القياسية الواردة في الملحق السابع عشر - "الأمن".

٢-١ وطلبت الجمعية العمومية للإيكاو في دورتها التاسعة والثلاثين من المجلس تكليف الأمانة العامة للإيكاو باستعراض نطاق ومنهجية البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران، بالتشاور مع الدول الأعضاء، لضمان أنه يقدم معلومات موثوقة إلى الدول الأعضاء بشأن التنفيذ الفعّال للتدابير أمن الطيران على الأرض، وأن تأخذ هذه المنهجية في حساباتها نهجاً قائماً على تحديد المخاطر لتنفيذ تدابير أمن الطيران (انظر المرفق (هـ) بقرار الجمعية العمومية ٣٩-١٨). أما مجموعة الدراسة التابعة للأمانة العامة والمعنية بالبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران فهي الآلية المستخدمة لإجراء هذا الاستعراض.

٣-١ ونظرت المناقشات التي دارت داخل مجموعة الدراسة هذه في طائفة متنوعة من المواضيع، من بينها ضمان استمرار عمل برنامج التدقيق على أساس تحديد المخاطر مع مواصلة التركيز على تحقيق النتائج. وتجري معالجة هذه المسألة من خلال استعراض شامل لأسئلة البروتوكول المتعلقة بالبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر، المتوقع اكتمالها بحلول شهر ديسمبر عام ٢٠١٨.

٤-١ كما نظرت مجموعة الدراسة التابعة للإيكاو في المسائل المتعلقة بالإفصاح عن نتائج التدقيق وفي دور برنامج التدقيق في تقييم تنفيذ التدابير الأمنية. بيد أنه صار واضحاً للأمانة العامة أن هناك سوء فهم مستمر فيما يتعلق بمعنى المؤشرين الحاليين وفقاً لتعريفهما الحاليين. وتقدم هذه الورقة حلاً لمعالجة الشواغل المتعلقة بهذين المؤشرين الحاليين. كما تقترح، بشكل أكثر تحديداً، نهجاً لجعل نتائج التدقيق تجسّد بشكلٍ أدق وضع أمن الطيران لدى الدول الأعضاء في الإيكاو، مع احترام متطلبات الخصوصية المنصوص عليها في مذكرة التفاهم المتعلقة بالبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر والتي وقعت عليها الإيكاو مع كل دولة من الدول.

٢- مؤشرا المراقبة والامتثال الحاليان

١-٢ في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر، وُضعت أسئلة البروتوكول من أجل تقييم التنفيذ المستدام لكل قاعدة من القواعد القياسية الواردة في الملحق السابع عشر. ويرتبط كل سؤال من أسئلة البروتوكول بأحد العناصر الثمانية الحاسمة المتعلقة بنظام مراقبة أمن الطيران لدى الدولة. وتوفر المعلومات التي يجري جمعها في ضوء أسئلة البروتوكول صورة كاملة عن نظام مراقبة أمن الطيران لدى الدولة، ويُعبر عنها في صورة مستوى التنفيذ الفعّال للعناصر الحاسمة مع تقديمها في هيئة رسم بياني يصور وضع كل عنصر من العناصر الحاسمة. ويجري نشر هذا الرسم البياني على الموقع الإلكتروني المؤمّن الخاص بالبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر.

٢-٢ يرد في الفصل الرابع من الملحق السابع عشر - "إجراءات الأمن الوقائية" جميع تدابير الأمن الوقائية التي يلزم على الدول تنفيذها. وبمقتضى البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر، يجري تقييم التنفيذ العملي لهذه القواعد القياسية باستخدام أسئلة البروتوكول المرتبطة بالعنصر الحاسم الثامن (حل الشواغل الأمنية). وبالتالي فإن الرسم البياني لمؤشر المراقبة الحالي الموصوف أعلاه يتضمّن تقيماً لعملية تنفيذ التدابير الأمنية في إطار العنصر الحاسم الثامن. وبالإضافة إلى ذلك، فإن تقرير التدقيق الذي يصدر عن البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر يقدم للدول التي جرى تدقيق أمن الطيران لديها تحليلاً لكل عنصر من العناصر الحاسمة مصنفاً إلى مجموعات فرعية لإمداد الدولة بأكبر قدر ممكن من المعلومات. وتعكس المجموعات الفرعية التي يتضمّنها العنصر الحاسم الثامن العناوين الفرعية للفصل الرابع من الملحق السابع عشر، موضحة التنفيذ العملي لتدابير أمن الطيران على الأرض.

٣-٢ كما يتضمّن الموقع الإلكتروني المؤمّن الخاص بالبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر رسماً بيانياً ثانياً يهدف إلى تقديم مؤشر عن الامتثال للقواعد القياسية الواردة في الملحق السابع عشر، وذلك عن طريق تصنيف جميع أسئلة البروتوكول حسب القاعدة القياسية وتصنيف القواعد القياسية إلى مجموعات حسب مجال التدقيق. ويتضمّن المرفق (أ) Appendix A نموذجين لهذين الرسمين البيانيين.

٣- الإفصاح عن نتائج تدقيق أمن الطيران

١-٣ تنص الجملة الأخيرة من البند ٣٢ من مذكرة التفاهم النموذجية، بالصيغة التي وافق عليها مجلس الإيكاو خلال دورته ٢٠٣ التي عُقدت في عام ٢٠١٤، على ما يلي: "... ستكون الرسوم البيانية التي تصور مستوى تنفيذ العناصر الحاسمة لنظام مراقبة أمن الطيران حسب الدولة [الاسم المختصر] ومؤشر الامتثال حسب الدولة [الاسم المختصر] للقواعد القياسية الواردة في الملحق السابع عشر متاحة لجميع الدول الأعضاء على الموقع الإلكتروني المؤمن الخاص بالبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران."

٤- خيارات تعديل مؤشري المراقبة والامتثال

١-٤ من أجل تلبية الحاجة إلى رسم صورة أوضح لكل من استدامة نظم المراقبة لدى الدول والتنفيذ العملي للتدابير الأمنية، يُقترح تغيير شكل المؤشرين المستخدمين لعرض نتائج التدقيق الصادرة عن البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر. وفي هذا الصدد، ستعاد تسمية الرسم البياني الحالي الخاص بمؤشر المراقبة من "التنفيذ الفعّال للعناصر الحاسمة لنظام مراقبة أمن الطيران لدى الدولة" ليصبح "مؤشر استدامة أمن الطيران لدى الدولة"، إذ أن هذا الاسم يعكس بصورة أدق الغرض من الرسم البياني المتمثل في توفير مؤشر عن استدامة نظام مراقبة أمن الطيران لدى الدولة. وبالإضافة إلى ذلك، فلن يكون من الممكن استخدام أسئلة البروتوكول المرتبطة بالعنصر الحاسم الثامن بشأن التنفيذ العملي للتدابير الأمنية من أجل توفير هذا الرسم البياني. وبالتالي، فإن العنصر الحاسم الثامن لن يقدم سوى النتائج المتعلقة بقدرة الدولة على معالجة أوجه القصور التي جرى تحديدها من خلال أنشطتها لمراقبة الأمن. ومن شأن هذا التغيير أن يجعل الرسم البياني أكثر اتساقاً مع الهدف من تقييم استدامة نظام مراقبة أمن الطيران لدى الدولة.

٢-٤ واستناداً إلى المناقشات التي جرت أثناء اجتماعات مجموعة الدراسة التابعة للأمانة العامة والمعنية بالبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران ومع ممثلي الدول أثناء فعاليات أخرى متعلقة بأمن الطيران، فقد أضحى جلياً أيضاً أنه عند مناقشة مؤشر الامتثال، هناك ميل نحو تعديل هذا المؤشر لكي يعكس التنفيذ العملي للتدابير الأمنية بشكل أفضل. وبالتالي، فقد جرى تحديد خيارين لمعالجة هذه المسألة. ويتمثل الخيار الأول في الاستعاضة عن مؤشر الامتثال الموجود بمقياس واحد على هيئة نسبة مئوية تعكس التنفيذ العملي للقواعد القياسية الواردة في الفصل الرابع من الملحق السابع عشر. وسيجري التعبير عن نتيجة كل دولة على حدة بقيمة واحدة على هيئة نسبة مئوية لمؤشر الامتثال على الموقع الإلكتروني المؤمن الخاص بالبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر. غير أنه يمكن تحليل هذا المؤشر على المستويين الإقليمي والعالمي باستخدام العناوين الفرعية للفصل الرابع من الملحق السابع عشر، الأمر الذي من شأنه أن يتيح فرصة مواتية لتوجيه المساعدة على نحو أكثر فعالية، سواء على الصعيد العالمي أو حسب الإقليم، وكذلك فرصة لقياس أثر الخطة العالمية لأمن الطيران (GASeP).

٣-٤ أما الخيار الثاني فهو نشر رسم بياني يبين النتائج التشغيلية للتدقيق (أسئلة البروتوكول المرتبطة بالعنصر الحاسم الثامن)، مقسّم بحسب العناوين الفرعية للفصل الرابع من الملحق السابع عشر في الموقع الإلكتروني المؤمن الخاص بالبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر باعتباره مؤشر الامتثال. ومن شأن ذلك أن يسهّل توجيه المساعدة المتعلقة بالتنفيذ العملي للتدابير الأمنية، ويمكن استخدامه، شأنه شأن المؤشر السابق، لإجراء تحليلات إقليمية وعالمية، وقياس أثر الخطة العالمية لأمن الطيران. ويرد في المرفق (ب) Appendix B عينة لمؤشر الامتثال المقترح.

٥- تأثير التغييرات المقترحة في إحصاءات البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران

١-٥ إذا ما حظيت التعديلات المقترحة إدخالها على المؤشرين بالتأييد ومن ثم موافقة مجلس الإيكاو عليها، فسيتعين تحديث المعلومات التي يجري تبادلها حالياً من خلال الموقع الإلكتروني المؤمن الخاص بالبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر بشأن جميع الدول لكي تجسّد المؤشرين الجديدين. كما سيجري بالمثل تحديث نموذج تقرير التدقيق الذي يصدر عن البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر، وكذلك الإحصاءات السنوية التي يصدرها قسم تدقيق أمن الطيران.

٢-٥ وعلى الرغم من أن المؤشرين المنقّحين سيعطيان صورة أدق عن حالة أمن الطيران داخل الدول الأعضاء، فإن اعتمادهما سيؤدي إلى أن تكون قيمة مؤشر الاستدامة لبعض الدول أعلى من معدل التنفيذ الفعّال الذي كان لديها في السابق، بينما تنخفض هذه القيمة لدى دول أخرى. وقد وضعت الأمانة نموذجاً لتأثير هذا التغيير، وفي غالبية الحالات، سيكون التغيير في النسبة المئوية الإجمالية بين معدل التنفيذ الفعّال ومؤشر الاستدامة أقل من ٢ بالمائة. وبالإضافة إلى ذلك، فسوف يمثل ذلك تغييراً بالزيادة أو النقصان في حدود أقل من ١٠ بالمائة في قيمة العنصر الحاسم الثامن في الرسم البياني. وعلى الصعيد العالمي، ستقل قيمة مؤشر الاستدامة عن القيمة الحالية للمعدل العالمي للتنفيذ الفعّال بنحو ٢٤,٠ بالمائة. ويتضمن المرفق (ج) Appendix C جدولاً يبين التغييرات التقريبية بين معدل التنفيذ الفعّال ومؤشر الاستدامة مصنّفة حسب الإقليم.

٣-٥ نتيجة للتغيير المقترح إدخاله على مؤشر الامتثال، الذي سيعتمد على بيانات مختلفة، فلن يمكن إجراء مقارنة بين المؤشر القديم والمؤشر المُحدّث.

٦- الإجراء المعروض على المؤتمر الثاني الرفيع المستوى لأمن الطيران

١-٦ يُرجى من المؤتمر الثاني الرفيع المستوى لأمن الطيران القيام بما يلي:

أ) الموافقة على أنه ينبغي أن تبرز نتائج البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر بشكل أدق استدامة نظام مراقبة أمن الطيران لدى الدول الأعضاء وتنفيذ القواعد القياسية التشغيلية لأمن الطيران؛

ب) تأييد إعادة تسمية مؤشر المراقبة الحالي ليصبح اسمه مؤشر الاستدامة، مع إدخال التعديلات الطفيفة الموصوفة في ورقة العمل هذه؛

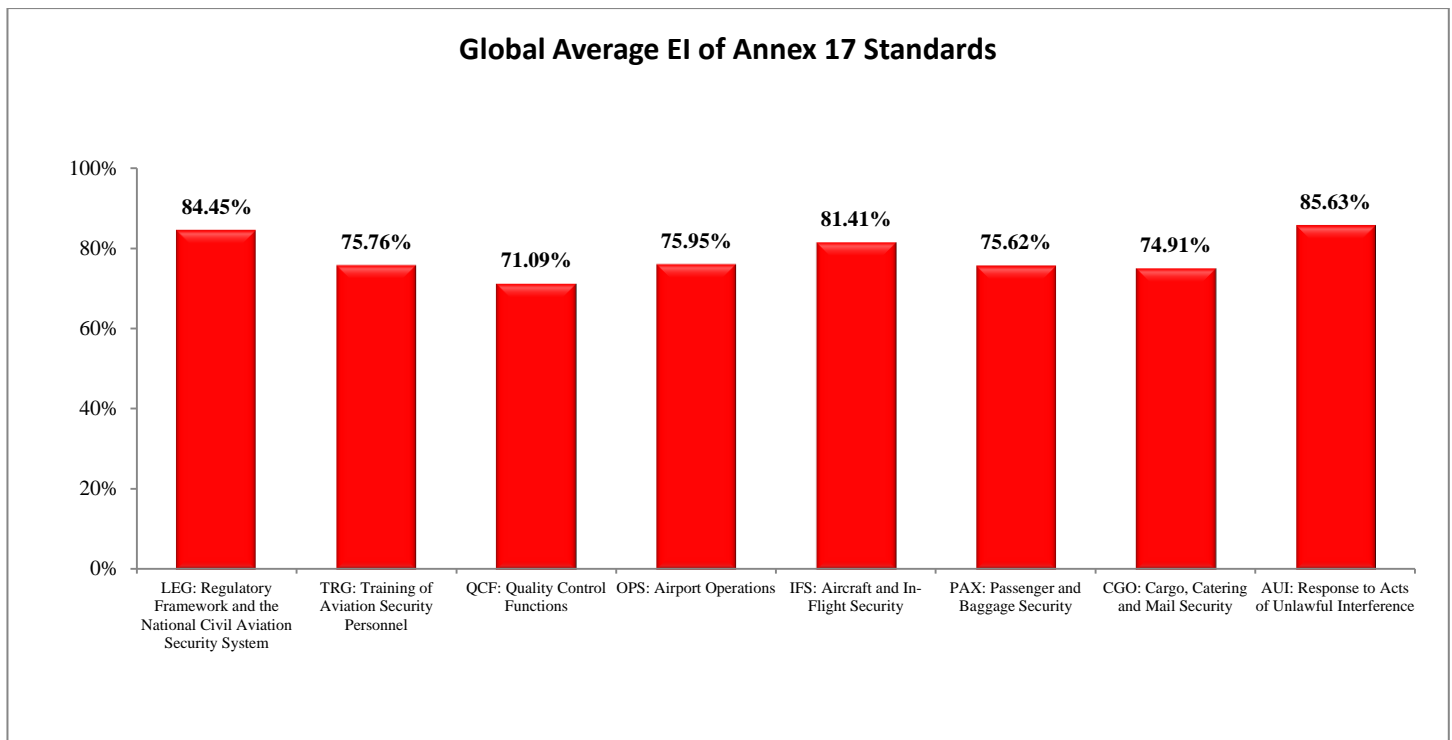
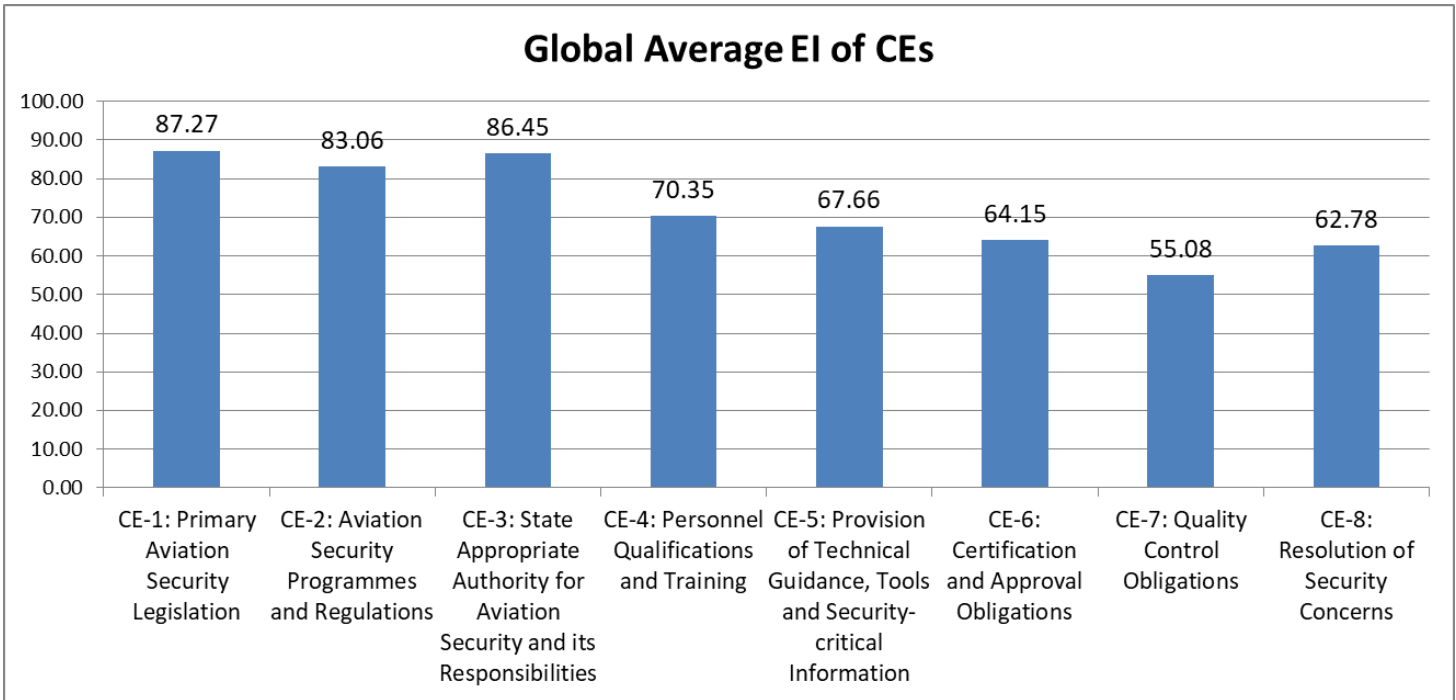
ج) دعم الاستعاضة عن مؤشر الامتثال الحالي بآخر يركز على تنفيذ الدول للقواعد القياسية الواردة في الفصل الرابع من الملحق السابع عشر، وذلك باتباع أي من الأسلوبين التاليين:

١' إما رسم بياني للعنصر الحاسم الثامن، مقسّم بحسب العناوين الفرعية للفصل الرابع من الملحق السابع عشر؛

٢' وإما قيمة واحدة على هيئة نسبة مئوية.

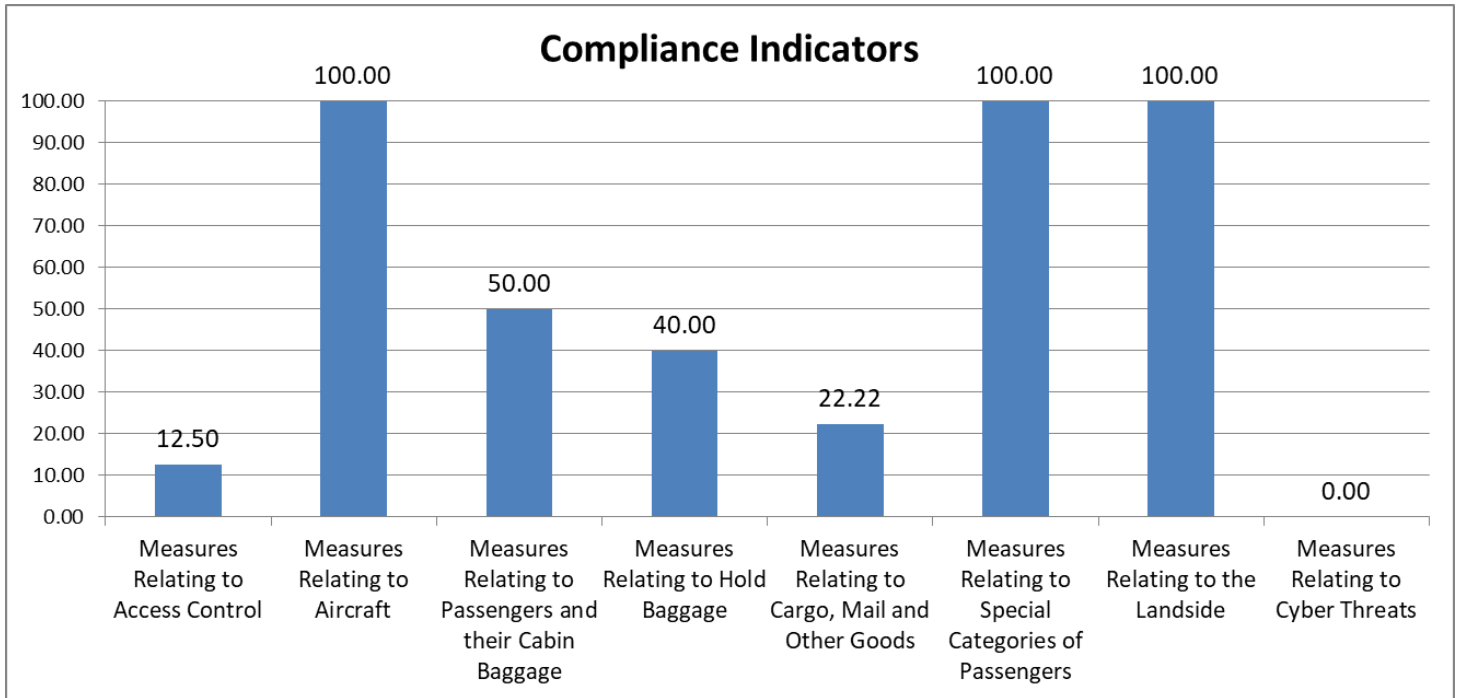
APPENDIX A

Current Oversight and Compliance Indicators



APPENDIX B

Sample of Proposed Compliance Indicators



APPENDIX C

Forecast Changes between the EI and Sustainability Indicator
(Based on August 2018 results)

	Global EI	APAC EI	ESAF EI	EUR/NAT EI	MID EI	NACC EI	SAM EI	WACAF EI	AFI EI
CE-8: Resolution of Security Concerns – including operational implementation results	62.54	58.52	43.54	84.00	54.29	57.72	58.85	46.76	43.97
CE-8: Resolution of Security Concerns – without operational implementation results	60.62	54.44	42.78	83.27	54.46	58.69	59.96	38.79	39.81
CE-8: Variance	-1.91	-4.07	-0.76	-0.73	0.17	0.97	1.11	-7.97	-4.16

	Global EI	APAC EI	ESAF EI	EUR/NAT EI	MID EI	NACC EI	SAM EI	WACAF EI	AFI EI
Current Oversight Indicator (all CEs)	72.10	67.58	58.84	88.67	71.30	69.61	71.35	55.34	56.84
Forecast Sustainability Indicator (all CEs)	71.86	67.07	58.74	88.58	71.28	69.49	71.21	54.34	56.32
Impact on Sustainability Indicator (all CEs)	-0.24	-0.51	-0.10	-0.09	0.02	0.12	0.14	-1.00	-0.52

- انتہی -